في ندوة علم النفس وآفاق التنمية بالجامعة

الإناث في قطر أكثر إيجابية مع المعاقين من الذكور

الدوحة – الشرق: واصلت ندوة علم النفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون فعالياتها بجامعة قطر، وتضمنت الجلسة الثالثة التي عُقدت من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة صباحاً عدداً من الابحاث والدراسات القيمة منها: «اتجاهات المجتمع القطري نحو الاعاقة الجسدية» و«اعداد معلم الموهوبين في بعض دول الخليج العربية من منظور تربوي».

هدفت الدراسة الأولى وهي دراسة استطلاعية قدمها وقام باعدادها كل من الدكتور حسين سالم الشرعه والدكتور طارق عبدالرحمن العيسوي والاستاذة فاطمة مبارك الحميدي إلى التعرف على اتجاهات المجتمع القطري نحو المعوقين جسدياً حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٥١ شخصاً من طلبة المدارس الثانوية، وطلبة السنة الرابعة الجامعية، وحملة الدرجات العلمية العليا، ذكوراً وإناثاً استخدم مقياس الاتجاه نحو المعوقين جسدياً والمقنن على البيئة السعودية، بعد ايجاد معامل الثبات له بطريقة التجزئة النصفية على البيئة القطرية.

واشارت نتائج الدراسة إلى ان اتجاهات افراد العينة نحو المعوقين جسدياً كانت متوسطة مع ميل نحو الايجابية، وتبين ايضاً ان اتجاهات الاناث اكثر ايجابية نحو المعوقين جسدياً من اتجاهات الذكور، وانه كلما ارتفع المستوى التعليمي كانت الاتجاهات نحو المعوقين جسدياً اكثر ايجابية، والمتزوجون اظهروا اتجاهات اكثر ايجابية نحو المعوقين جسدياً مقارنة بغير المتزوجين. وأخيراً جاءت الدراسة بعدد من التوصيات المتعلقة بالاتجاهات نحو المعوقين جسدياً.

أما الدراسة الثانية والتي قام بتقديمها واعدادها حمزه السليماني ود. عبدالمنان ملا فقد قامت بتحليل هذا وقام الباحثان بتحليل المعلومات الخاصة بموضوع اعداد معلم الموهوبين وقد خرج الباحثان بمجموعة من المعطيات تمثلت فيمايلي:

* تقدم بعض المواد التي تتعرض للموهوبين بصورة عامة أو جزئية على مستوى البكالوريوس في بعض كليات التربية بجامعات دول الخليج العربية وهي تتراوح بين مادتين إلى أربع مواد. كذلك بالنسبة لمستوى الماجستير وان تلك المواد لاتعتبر كافية لتأهيل المعلمين للتعامل مع الموهوبين، وان جامعة الخليج العربي هي الجامعة الوحيدة في منطقة الخليج التي تمنح الدبلوم أو الماجستير في التربية الخاصة «التفوق العقلي والموهبة».

* هناك مجموعة من السمات اتفق عليها معظم الباحثين والمختصين في تربية الموهوبين وهي خلاصة ثلاث عشرة دراسة وتقريرا راجعها هولتجرن وسيلي ١٩٨٢ وهي على النحو التالي: النضج والخبرة والثقة الذاتية، الذكاء المرتفع، ميول عقلية وفكرية موجه للتحصيل، اتجاهات محببة نحو الموهوبين، منظم ومرتب، مثير تخيلي، التذوق الجيد للدعابة، يسهل التعليم وغير مباشر، يعمل بجد، خبرة ومعرفة عامة واسعة، يؤمن بالفروق الفردية.

* امكانية اعداد معلم الموهوبين عن طريق: مواد عن الموهوبين تدرس في مرحلة البكالوريوس ومواد تخصصية عميقة تدرس في مرحلة الدراسات العليا وتؤدي إلى الحصول على شهادة في تربية الموهوبين، ونشاطات تاهيلية منظمة من خلال المدارس، وهناك خطوات أخرى يمكن ان تساهم في هذا الاعداد منها اللقاءات الرسمية وغير الرسمية بين المعلمين الذين يهتمون بالموهبة والموهوبين، وورش العمل، وزيارات المعلمين، حضور المؤتمرات والندوات، ووضع مرشد لتعليم الموهوبين يتضمن المصادر التي يمكن ان يعود اليها المعلم، وتوجيهات حول كيفية تلبية حاجات المتفوقين في بعض المواد.